

### { تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ } (1)

قوله تعالى: { تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ } [1] قال: أي خسرت يداه، { وَتَبَّ } [ ]  
[1] أي خسِر، فالخسران الأول خسِران المال، والخسران الآخر خسِران النفس، ومعنى  
الخسران ما ذكر بعد ذلك.

### { مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ } (2)

فقال: { مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ } [2] في الآخرة، إذ صار إلى النار { وَمَا كَسَبَ } [2]  
يعني ولده عتبه وعتيبة ومعتب.

وفيها وجه آخر: أن يكون التباب الأول كالدعاء عليه، والثاني كالإخبار عن وقوع  
الخسران في سابق التقدير، وهو جواب عن قول أبي لهب للنبي صلى الله عليه وسلم: "  
تبا لك " حين جمعهم ودعاهم إلى التوحيد، وأنذرهم العذاب بقوله تعالى:

{ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ }

[الشعراء:214].

### { سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ } (3)

قوله تعالى: { سَيَصْلَىٰ نَارًا } [3] سيغشى أبو لهب ناراً في الآخرة. { ذَاتَ هَبٍ } [3] أي ليس لها دخان.

### { وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ } (4)

{ وَأَمْرَأَتُهُ } [4] أم جميل. { حَمَّالَةَ الْحَطَبِ } [4] قيل النمامة. وقال عكرمة: إنها كانت تحمل الشوك تلقيه على طريق النبي صلى الله عليه وسلم.

### { فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ } (5)

{ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ } [5] أي سلسلة من حديد في النار كحديد البكرة التي تجري فيه، شهرها بهذه العلامة في جهنم، كما كانت مشهورة بعبادة النبي صلى الله عليه وسلم.

والله سبحانه وتعالى أعلم.